

استنكر الشيخ أحمد المحلاوي - خطيب مسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية - هجوم الفريق أحمد شفيق على "الإخوان المسلمين" واتهامهم بأنهم جزء من النظام السابق، داعياً إلى الكشف عن قواه العقلية على خلفية هذا الاتهام. <?o = prefix ecapseman:lmx? />

وأكد المحلاوي - خلال كلمته بتظاهرة القائد إبراهيم الثلاثة - أن الإخوان والقوى الإسلامية هم أحرص الناس على تحقيق أهداف الثورة وقادرون على تحقيقها، داعياً إلى ضرورة انتخاب الدكتور محمد مرسي مرشح حزب الحرية والعدالة للتصدي لعودة نظام مبارك مجدداً.

وشدد المحلاوي على ضرورة عدم الاستجابة للدعوات الرامية لمقاطعة التصويت في جولة الإعادة من انتخابات الرئاسة، لأنها تصب في صالح مرشح الفلول، معتبراً أن الهجوم على "الإخوان" ومرشحهم يقف وراءه الفلول وبعض أعضاء المجلس العسكري لإحكام سيطرتهم على البلاد وإجهاض الثورة، نقلاً عن جريدة "المصريون". ويعرف "أحمد شفيق" بأنه مرشح "الفلول"، حيث كان من مسؤولي نظام الرئيس المخلوع، واختاره مبارك رئيساً للوزراء إبان اندلاع ثورة 25 يناير، فعرف بأنه كان آخر رئيس وزراء للمخلوع. ويؤكد كثير من المراقبين بأن حملاته الانتخابية مدعومة من قبل جهاز أمن الدولة المنحل، وقيادات الحزب الوطني المنحل.

وقد رصد نشطاء اجتماعات لقادة من الحزب الوطني المنحل تدعو لدعم شفيق؛ الأمر الذي يرجح فرضية أن شفيق سيعيد استنساخ نظام مبارك، بحسب مراقبين.

وكان شفيق قد صرح لفضائية "سي تي في" القبطية بأنه سوف يضيف بعض السطور من الإنجيل أو التاريخ القبطي مثله مثل الآيات القرآنية في المناهج الدراسية حتى يكون الطالب على دراية بالدين الإسلامي و"المسيحي" أو يُحذف كلاهما من المناهج.

وسبق أن جرى على لسان شفيق في أحد الحوارات التليفزيونية قوله: "للأسف، الثورة نجحت"، وهي الإشارة التي اعتبرها كثير من المصريين عداءً واضحاً للثورة المصرية التي أطاحت بنظام مبارك. وكان عدد من العلماء قد حرم التصويت لمرشحي الفلول، حيث أفتى الشيخ نصر فريد واصل بحرمة التصويت لأحمد شفيق، كما وافقه في ذلك الدكتور يوسف القرضاوي، وعدد من أساتذة الأزهر، وعمداء الكليات الشرعية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر  
رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)